لبيوتنا بقايا
لشعارٍ عتيد،
أو نرتمي عرايا
ببركةِ الصديد!

ـ ١٣ ـ

لكَ الآنَ أن تَسْقط
بين أحضانِ القضية
فما أحلى التورُّط
في المتاهةِ البهيّة!

ـ ١٤ ـ

متى نحتسي نخبَ الإنصاف
متى نحتسي نخبَنا الشفّاف؟
هو ذا سؤالُكَ الجوهريُّ الجَسُور
هل يُثْنيك الاغتيالُ عن السؤال؟
هل يثْنيك عن منادمة المحظور؟

ـ ١٥ ـ

من هنا،
من ذروةِ التيهِ أراك
تلوِّح لسيدةٍ حزينة
تغني رؤيا فلسطين
وتَضْحك من آخرِ نكتة
سَمِعتَها عن «نهايةِ التاريخ»!
من هناك،
من قلعةِ القيم،
تراني أكافح تفّاحةَ الإغراء
مجنونًا بنخلةٍ لا تنحني
لرياحِ العولمة العمياء!

المغرب

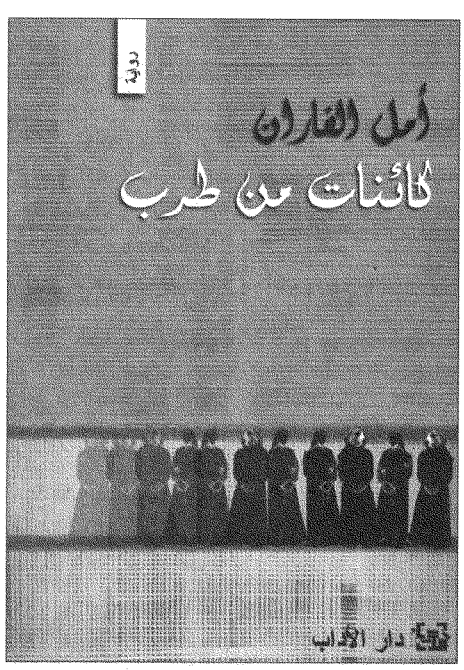

أمل الفاران كاتبة قصة ورواية سعودية ، من بيئة مخصوصة، تنتمي لرمال الربع الخالي. في هذه الرواية تأخذنا الكاتبة إلى عمق ذاك المكان، تمنحنا فرصة التقاط أنفاس القاطنين على أطراف هذه الصحراء، يؤثّثونها بالطرب/الغناء، وتملأ أرواحهم بالطرب/الوجع .. في نصّ يحكي تفاصيل الأسرة السعودية الممتدة، مشركًا القارئَ في لغز اختفاء أحد الأبطال، بأسلوب بوليسي مشوِّق يجعلنا نعي مأزقَ الأرواح القارّة هناك في بحثها عن ذواتها.

صدر للمؤلفة مجموعة قصصيّة «وحدي في البيت» ورواية «روحها الموشومة به» الحائزة جائزةَ الشارقة للإبداع عام ٢٠٠٣.